



طوبى برمونة الميلاد "إستراجي"

برزيكون كتر / يوحنا نسيم

ynyoussef@hotmail.com

مقدمة

وهذا اللحن يُقال في برمونة الميلاد، وخصوصاً في دير المحرق .
وهذا اللحن به ربع يوناني (وللأسف فإن النساخ لم يفهموا النص فورد
إلينا النص مشوّهاً جداً) ، وربع قبطي صعيدي .

مخطوطات اللحن

وصلنا هذا اللحن من خلال عدة مخطوطات ، منها مثلاً مخطوط
باريس قبطي ٢٨ ويحتوي طقس عيد الأنبا شنودة في سوهاج ، ويعود هذا
المخطوط إلى القرن الرابع عشر الميلادي . وهو مذكور أيضاً في مخطوط
١٠٦ طقس مكتبة البطريركية ، ويحتوي على طقس الميرون الذي تم في
سنة ١٣٧٤م . وكذلك بعض الورقات المحفوظة في دير السريان .

كلمات اللحن

وتقول كلمات هذا اللحن:

نجمك ظهر للمجوس ، الملك قبل الدهور . يا كل الشعوب تعالوا إذا
لنعبد الذي وُلِدَ على الأرض .

المجوس رأوا المعجزة ، الحياه قامت . المجوس قدموا له الهدايا وهم
يسبحون الله الذي وُلِدَ . المجد لك أيها القدوس .

هوذا العذراء تحبل ، الله بين البشر ، الله الكلمة ظهر ، سرّ عظيم
هو ميلاد عمانوئيل .

العذراء أصبحت هيكل الله . عجيبة هي هذه المعجزة ، الذي جاء
بإرادته . يا شعوب الأرض لنعلن أنها مطوّبة .

عصا هرون ، الله جعلها تزهو ، والفروع هم العبرانيين والمجوس ،
تعالوا نسجد له .

نور من نور ظهر لنا ، فملأنا بفرح . لنسبح مع المجوس ، أيها الغير
مؤمنين آمنوا بمجيء المسيح .

التعليق

+ نلاحظ أن إنجيل برمونة الميلاد يتكلم عن ميلاد المسيح ، أما إنجيل
عيد الميلاد فيتكلم عن زيارة المجوس ، وبهذا يكون هذا اللحن هو وصلة
بين الاثنين

+ ويتميز هذا اللحن بأنه يتبع النظام الخماسي (بينما معظم الألحان تتبع
النظام الرباعي أي أن كل ربع مُقسّم إلى أربعة استيخونات) . ولم يصلنا
من هذه الألحان - لأنها من طقوس مصر العليا- إلا القليل من الألحان ،
منها لحن تنين (في كيهك) ، وقانون الصوم الكبير للأيام (سوماتوس) .

المراجع

Youhanna Nessim Youssef» ,A new witness
of Copto-Greek hymn -Poiekon «Ancient Near
Eastern Studies201-184 (2012) 49

Youhanna Nessim Youssef et Ugo Zanetti,
La consécration du Myron par Gabriel IV86
patriarche d«Alexandrie en1374 A.D. ,Jerusalem
Theologisches Forum20 ,Munster:
Aschendorff ,2014 p99.100-

